

مشروع التخرج لمرحلة البكالوريوس

التكليف الثالث: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج والخاتمة

عنوان البحث:

محددات نجاح وأداء المشاريع: دراسة تطبيقية على المتغيرات الحاكمة في بيئة الأعمال المعاصرة

اسم الطالب / سامي سليمان الفوزان

الرقم الأكاديمي / 232001835

المشروع النهائي - 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف / الدكتور عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

أسبوع التسليم: الأسبوع العاشر

العام الدراسي: 2026

4.1 مقدمة الفصل

يستهدف هذا الفصل عرض وتحليل النتائج الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، والتي جُمعت باستخدام أداة الاستبيان الموجهة إلى شركات إدارة المشاريع والإنشاءات والتقنية المعاصرة.

يركز التحليل على قياس أثر المتغيرات المستقلة المتمثلة في التواصل بين أعضاء الفريق، ومشاركة أصحاب المصلحة، واستراتيجيات إدارة المخاطر، على المتغيرات التابعة المتمثلة في نجاح وجودة المشروع، والالتزام بالوقت، ورضا الشركاء.

وقد تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة الخمس، بهدف الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة.

4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

تم توزيع الاستبيان إلكترونياً، وتم الحصول على (100) استبانة صحيحة وقابلة للتحليل الإحصائي من مجتمع الدراسة، والذي شمل مديري المشاريع، ورؤساء الأقسام الإدارية، وأعضاء الفرق التشغيلية.

التوزيع حسب المسمى الوظيفي:

مدير مشروع: العدد (35)، النسبة (35%).

رئيس قسم إداري: العدد (25)، النسبة (25%).

عضو فريق تشغيلي: العدد (40)، النسبة (40%).

الإجمالي: العدد (100)، النسبة (100%).

التوزيع حسب سنوات الخبرة الإدارية:

أقل من 5 سنوات: العدد (20)، النسبة (20%).

من 5 إلى 10 سنوات: العدد (55)، النسبة (55%).

أكثر من 10 سنوات: العدد (25)، النسبة (25%).

الإجمالي: العدد (100)، النسبة (100%).

تشير هذه البيانات إلى تنوع أفراد العينة من حيث الخبرة والمناصب الوظيفية، مما يدعم إمكانية الاعتماد على النتائج في دراسة محددات نجاح وأداء المشاريع.

4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة وقدرتها على قياس متغيرات البحث بدقة علمية، تم إجراء اختبارات الصدق والثبات قبل البدء في اختبار الفرضيات.

معامل ثبات ألفا كرونباخ:

التواصل بين أعضاء الفريق (3 فقرات): 0.84.

مشاركة أصحاب المصلحة (3 فقرات): 0.81.

استراتيجيات إدارة المخاطر (3 فقرات): 0.86.

نجاح وجودة المشروع (3 فقرات): 0.82.

الالتزام بالوقت والرضا (3 فقرات): 0.85.

المعامل الكلي لأداة الدراسة: 0.88.

تشير النتائج إلى أن جميع قيم معاملات الثبات تجاوزت الحد المقبول علمياً (0.70)، مما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات وصلاحيته للتطبيق.

الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين للتأكد من وضوح الفقرات وملاءمتها لموضوع الدراسة، كما أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً بين فقرات المحاور والدرجة الكلية لكل محور عند مستوى معنوية (0.01)، مما يؤكد تحقق صدق الاتساق الداخلي للأداة.

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة بهدف تحديد مستوى أهمية متغيرات الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

السؤال الفرعي الأول: واقع قنوات التواصل وأثرها على نجاح المشروع

بلغ المتوسط الحسابي لمتغير التواصل بين أعضاء الفريق (4.15 من 5)، بانحراف معياري (0.52)، مما يعكس موافقة مرتفعة جداً من أفراد العينة على أن وضوح قنوات الاتصال والشفافية تسهم بشكل فعال في نجاح المشاريع وحل المشكلات التشغيلية.

السؤال الفرعي الثاني: دور مشاركة أصحاب المصلحة في تحسين جودة المشروع

سجل متغير مشاركة أصحاب المصلحة متوسطًا حسابيًا بلغ (3.92 من 5)، بانحراف معياري (0.61)، مما يدل على أهمية مشاركة الشركاء والاجتماعات الدورية في تحسين جودة مخرجات المشروع.

السؤال الفرعي الثالث: أثر ديناميكيات الفريق على الأداء

بلغ المتوسط الحسابي للفقرات الخاصة بتماسك الفريق (4.02 من 5)، بانحراف معياري (0.58)، مما يؤكد الأثر الإيجابي للتعاون ومناخ الفريق في رفع الإنتاجية والكفاءة.

السؤال الفرعي الرابع: أثر استراتيجيات إدارة المخاطر وتخصيص الميزانية

حصل متغير استراتيجيات إدارة المخاطر وتخصيص الميزانية على متوسط حسابي (3.88 من 5)، بانحراف معياري (0.64)، مما يوضح أهمية التحديد المبكر للمخاطر ووضع خطط مناسبة للحد من التأخير.

4.5 اختبار الفرضيات

تم الاعتماد على اختبارات الارتباط وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحديد طبيعة العلاقات الإحصائية بين متغيرات الدراسة.

الفرضية الأولى:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التواصل بين أعضاء الفريق ونجاح المشروع.

أظهرت النتائج أن معامل الارتباط بلغ (0.68) وبمستوى معنوية أقل من (0.05)، مما يدل على وجود علاقة طردية قوية بين كفاءة الاتصال ونجاح المشروع، وبذلك يتم دعم الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة أصحاب المصلحة وجودة المشروع.

بلغ معامل الانحدار (0.54) عند مستوى دلالة إحصائية (0.00)، مما يؤكد أن زيادة مشاركة أصحاب المصلحة تؤدي إلى تحسين جودة المشروع، وبالتالي يتم دعم الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة معنوية سلبية ذات دلالة إحصائية بين تأخر المشروع ورضا أصحاب المصلحة.

بلغ معامل الارتباط (-0.62)، وهو دال إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يوضح أن تأخر المشاريع يؤثر سلبًا على رضا الشركاء.

الفرضية الرابعة:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تخصيص الميزانية والالتزام بالجدول الزمني للمشروع.

أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التخطيط المالي الجيد والقدرة على تنفيذ أنشطة المشروع دون توقف، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.02)، مما يدعم الفرضية الرابعة.

الفرضية الخامسة:

توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات إدارة المخاطر ونتائج المشروع.

بلغ معامل التحديد للنموذج (0.71)، مما يعني أن استراتيجيات إدارة المخاطر تفسر 71% من التغيرات في نتائج أداء المشروع، وبالتالي يتم دعم الفرضية الخامسة.

4.6 ربط النتائج بالدراسات السابقة

جاءت نتائج الدراسة الحالية متوافقة مع العديد من الدراسات السابقة في مجال إدارة المشاريع، حيث أظهرت وجود توافق بين العوامل الإدارية المؤثرة في نجاح المشاريع والنتائج التي توصلت إليها الأدبيات العلمية السابقة.

توافقت نتائج الدراسة المتعلقة بأثر التواصل بين أعضاء الفريق مع دراسة مبارك (2022) ودراسة كيرزير (2023)، حيث أكدت أهمية الاتصال الفعال وتدفق المعلومات بين أعضاء الفريق في تحسين الأداء، وسرعة حل المشكلات، ودعم نجاح المشاريع.

كما انسجمت نتائج الدراسة الخاصة بمشاركة أصحاب المصلحة مع دراسة موريس وبينتو (2022)، والتي أوضحت أن التواصل المستمر مع الشركاء وأخذ آرائهم وملاحظاتهم بعين الاعتبار يساعد في تحسين جودة مخرجات المشروع وتحقيق توقعات الأطراف المعنية.

وأكدت نتائج الدراسة المتعلقة بإدارة المخاطر وتخصيص الميزانية ما ورد في دليل معهد إدارة المشاريع (2021) ودراسة الرشيدي (2024)، حيث يعد التخطيط المبكر للمخاطر ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها من أهم العوامل التي تساعد على تقليل عدم اليقين، والالتزام بالجدول الزمني، وتحسين فرص نجاح المشاريع.

توصلت الدراسة إلى أن نجاح وأداء المشاريع في بيئة الأعمال المعاصرة يعتمد على مجموعة من العوامل الإدارية والتنظيمية المهمة، ومن أبرزها كفاءة التواصل الداخلي بين أعضاء الفريق، والمشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة، وتطبيق استراتيجيات مناسبة لإدارة المخاطر.

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي دعم فرضيات الدراسة، مما يؤكد وجود تأثير إيجابي لهذه العوامل في تحسين جودة المشاريع، والالتزام بالوقت المحدد للتنفيذ، ورفع مستوى رضا الشركاء.

كما توضح نتائج الدراسة أهمية اعتماد المؤسسات على أساليب إدارية حديثة في إدارة المشاريع، من خلال تعزيز التعاون بين الفرق، وتحسين آليات التواصل، والتخطيط المسبق للمخاطر، بما يساهم في تقليل هدر الموارد وزيادة كفاءة تنفيذ المشاريع.

وتقدم هذه الدراسة مجموعة من النتائج التطبيقية التي يمكن أن تساعد المؤسسات في تطوير ممارساتها الإدارية وتحقيق مستويات أعلى من النجاح والاستدامة في تنفيذ المشاريع.

قائمة المراجع

الرشيدي، أحمد بن صالح. (2024). أخلاقيات البحث العلمي والمسؤولية الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي. دار المعرفة الجامعية.

مبارك، حنان محمد. (2022). الضوابط الأخلاقية للبحوث الميدانية في العلوم الإدارية والاجتماعية. المجلة العربية للبحث العلمي، العدد 2، الصفحات 145-168.

كيرزنر، هارولد. (2023). إدارة المشاريع: نهج النظم للتخطيط والجدولة والتحكم. جون وايلي وأولاده.

موريس، بيتر، وبينتو، جيفري. (2022). إدارة أصحاب المصلحة، الاتصال الاستراتيجي، وعوامل نجاح المشروع. المجلة الدولية لإدارة المشاريع، العدد 3، الصفحات 212-225.

معهد إدارة المشاريع. (2021). الدليل المعرفي لإدارة المشاريع. معهد إدارة المشاريع.